

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وكان العزة موصفا
المؤمنين كذلك الذلة موصفا للكافرين والمنافقين
والله تعالى ان الدين مجاد والله وترسوله اوليك
في الحديث قال ابو بكر العزاق الحكيم رضي الله عنه لو قيل
للطبع ما هو قال الشك في المقدور ولو قيل له ما هو فقد
قال الكتاب الذل ولو قيل له ما غايتك قال الحرامان
وقال ابو الحسن البصري رضي الله عنه اشعر نفسه بحبه
شيء والديا فقد قلما بسبب الطبع ومن طمع في شيء بذلك
بملك وقدما قيل ان طمع في ليلتي وتعلم انما يقطع اعناق
الرجال المطامع فالطامع ليجاله فاستد الذين ففلس من
انوار اليقين قال في التنوير ونفقد وجود الروح ونفقد
الزمانة تنفد ما سواه في طهر من الطبع في الخلق فلو تطهر الطامع
فهم يتبعه اجرا ما طهر من الالباس منهم وترفع العزة عنهم
قال وقدم على النبي طالب رضي الله عنه البصره فدخل
جامعها فوجد القمصان يقصون فاقامهم حتى جاء الي
الحسن البصري رضي الله عنه فقال له يا فتى اني سئال عن امر
فان اجبتني عنه اقبيتك وانما اقبيتك كما اقبيت اصحابك وكان

قدري

قدري عليه ستمت وهدايا اعمال الحسن بن علي اشيت
فقال ملاك الدين قال لورج قال اخافاه الدين قال
الطبع قال احلس من ملك من بينكم على الناس قال وسمعت
شيعا رضي الله عنه يقول كنت في ابتداء امر بني بخر لاسكن
جبت بعض من يعجز في فاشارت منه حاجه بنصو درهم
ثم قلت في نفسي فلعله كاي حاجه مني ففقد في هاتر التلا في
الدين بترك الطبع في الخلق قال وسمعت ابو صاحب
الطبع لا يشع ابدا لانه ان جروفة كاي ما جوفه الطاوالميم
والعين ثم قال بعد هذا وعليك ايها المرء يدبر في همتك
للخلق كما نذل لهم فقد سبقت ستمه وجوبك وتقدم ثبوته
طهورتك والسمع ما قال بعض المشايخ ما قدر لربنا فبعينك ان يصفنا
فكله ويك بعزنا تاكله بدل قل تقدم لان من كلمه في
التنوير ذكر الورع في معابله الطبع وتذكر في حوله الحسن العلي
رضي الله عنه كما سئله مستخرا عن اصلاح الدين وفيما ده
والكلام الذي حكاه عنه ما و كاشك ان الورع الطاهر لعامة
الناس وهو ترك الشهوات والنجس والقمام المشكلات
لا يقابل الطبع كل المقابلة وقد ذكرنا الطبع ما هو انما يقابله